

المجلس العلمي الخامس والثلاثون

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته شيخنا الفاضل أسأل الله ان يبارك فيك ويرفع قدرك في الدارين. سائلة تسأل وتقول ما حكم اخذ الشعر بين الحاجبين - [00:00:00](#)

الحمد لله المتقرر عند العلماء ان زينة المرأة على اصل الحل والاباحة الا ما ورد التحريم ولا اعلم دليلا يدل على تحريم اخذ الشعر الذي بين الحاجبين اذ لا ينسب لا الى هذا الحاجب ولا الى هذا الحاجب - [00:00:18](#)

لا سيما اذا كان وجوده يوجب العيب لكثافته ولخروجه عن عادة حواجب النساء. فاذا اخذ ما بين الحاجبين لا يعتبر نمصا لان النمص هو اخذ شعرة الحاجب نفسها. والحاجب هو ذلك الشعر الذي على نتوء العين على العظم الذي على العين. واما - [00:00:38](#)

هذا الذي بين الحاجبين فانه شعر من شعر الوجه الذي لا بأس على المرأة اخذه في اصح قولين اهل العلم لا سيما لا سيما اذا اوجب وجوده عيبا لخروجه عن مألوف شعر النساء في هذا الموضع والله اعلم - [00:00:58](#)

شكرا احسن اليكم مسل يقول هل الاولى اتمام التشهد الاوسط بالصلاة الابراهيمية؟ اعد. هل الاولى والافضل اتمام اتمام التشهد الاول الاول بالصلاة الابراهيمية في الصلاة الابراهيمية ام الاقتصار على النصف الاول فقط - [00:01:18](#)

الحمد لله كان شيخنا ابن باز رحمه الله تعالى يستحب قول الصلاة الابراهيمية في التشهد الاول استحبابا من باب الندب فقط لا من باب الايجاب. فيقول قولها في التشهد الاول من باب الاستحباب وقوله - [00:01:38](#)

ومرة اخرى في التشهد الثاني من باب الايجاب. هذا قول شيخنا رحمه الله وجعل قبره روضة من رياض الجنة والله اعلم شيخنا حفظكم الله. تقول السائلة هل آآ ظهور القدم في الصلاة - [00:01:58](#)

يبطل الصلاة اما جزاكم الله خير. الحمد لله الافضل للمرأة ستر قدمها في الصلاة. الافضل للمرأة ان تستر قدمها في الصلاة من باب الافضلية فقط. من باب الافضلية فقط. ولكن لو انكشف شيء من قدمها - [00:02:18](#)

فانه لا بأس بذلك في اصح قولي اهل العلم. اذ ليس سترها لقدمها من العورة المأمور بسترها في الصلاة ولا من العورة التي علق صحة الصلاة عليها فان سترتها فهو افضل وان بدا شيء منها فلا بأس عليها ان شاء الله وصلاتها صحيحة. واما - [00:02:38](#)

ما في سنن ابي داود من حديث ام سلمة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله اتصلي المرأة في درع وخمار بغير ازار قال اذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها. فهو حديث ضعيف لا يصح مرفوعا للنبي - [00:02:58](#)

صلى الله عليه وسلم والله اعلم. شيخنا الله يحفظك. آآ هل للحائض ان تمس المصحف من غير طهر ام لا؟ والدليل على ذلك جزاكم الله خير. الحمد لله رب العالمين - [00:03:18](#)

قرروا عند العلماء ان المصحف لا يمس الا على طهارة. تعظيما لجنان كتاب الله عز وجل. فكتاب الله لا يجوز من عليه حدث اصغر او اكبر ان يمسه فمن عليه جنابة فلا يجوز ان يمس القرآن. ومن - [00:03:38](#)

ومن عليها حدث حيض او نفاس فلا يجوز لها ان تمس القرآن. وكذلك من عليه حدث اصغر ايضا لا يجوز له ان يمس القرآن والدليل على ذلك ما رواه مالك والدارقطني باسناد صحيح لغيره. من حديث عبدالله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن - [00:03:58](#)

من ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يمس القرآن الا طاهر. ولا ينبغي ان يحمل لفظ الطاهر هنا على المسلم لان الحقيقة الشرعية في لفظ لان الحقيقة الشرعية في لفظ الطاهر لان الحقيقة الشرعية في - [00:04:18](#)

لفظ الطاهر انما هي الطاهر ضد رد عليه. انما انما هي المحدث ضد المحدث فالمقصود من قوله لا يمس القرآن الا طاهر اي من ليس

بمحدث. وكان ابن عمر يقول لا يمس المصحف الا على طهارة ولا اعلم خلافا بين الائمة الاربعة في هذا الحكم. حكاه ابو العباس ابن تيمية رحمه الله - [00:04:38](#)

فاذا من عليه حدث لا يجوز له ان يمس المصحف تعظيما لجناب كتاب الله عز وجل. والله اعلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. شيخنا الله يحفظك سائل يسأل ويقول لو ان المؤذن قال في - [00:05:08](#)

الاذان حي على خير العمل. فهل يكون هذا الاذان باطل؟ وهل يعاد الاذان ام لا؟ وهل هذه من المسائل الخلافية؟ التي ينبغي عليها الانكار ام لا؟ نعم قول هذا الكلام في الاذان من جملة البدع المحدثه في المنكرة - [00:05:28](#)

التي لا اصل يعضدها ولا دليل ينصرها. فقد كان الاذان يرفع بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم خمس مرات في اليوم والليلة وقد علم النبي صلى الله عليه وسلم ابا محذورة الفاظ الاذان ليؤذن بها في مكة لاهل مكة. ومع ذلك لم يثبت - [00:05:48](#)

صلى الله عليه وسلم انه اشار او امر او رغب على ال احد من المؤذنين ان يقول حي على خير العمل وانما هو شيء ترعه بعض اهل البدع من الزيدية وغيرهم. واما استدلالهم بقول ابن عمر اذا قالوا حي على خير العمل قلنا - [00:06:08](#)

حيا هلا فمن المعلوم ان المتقرر عند العلماء ان الصلاة هي خير العمل. فابن عمر لا يقصد ان هذا من ان من جملة الفاظ الاذان وانما هو يقول اذا قالوا لنا حيا اي اقبلوا على خير العمل اجبناهم واذا قال - [00:06:28](#)

هلموا الى قتل النفوس ما اجبناهم. وقد وصف النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة بانها خير العمل كما في مسند الامام احمد باسناد صحيح لغيره من حديث ثوبان رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم واعلموا ان خير اعمالكم - [00:06:48](#)

قالت فاذا الصلاة هي خير العمل. فصدق ابن عمر لكن اخذ لفظته هذه وادخالها في الاذان هذا في الحقيقة خطأ عظيم محض على ابن عمر وعلى غيره من الصحابة. فلا نعلم لا عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من الصحابة فيما يصح عنه - [00:07:08](#)

ولا عن احد من سلف الامة وائمتها ادرج هذه اللفظة في ثانيا الفاظ الاذان وجعلها من جملة ما يشرع قوله وبناء على ذلك فنحن ندخلها تحت قول النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - [00:07:28](#)

تحت قوله صلى الله عليه وسلم وكل بدعة ضلالة. وتحت قوله عليه الصلاة والسلام خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وتحت قوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - [00:07:48](#)

وتحت قوله واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار هذه الكلمة لا يجوز قولها ويجب الانكار على من قالها. والله اعلم الله يحفزك آ سائل يسأل ويقول هل يجوز الدعاء للكافر ام لا؟ وجزاكم الله خير - [00:08:08](#)

الحمد لله نعم لا بأس بالدعاء له بالهداية. والصالح والاستقامة لا سيما اذا لم يكن حربي لا سيما اذا لم يك حريبا فان الدعاء للكافر غير الحرب من جملة الاقسط والاحسان - [00:08:38](#)

الثاني والبر اليه. وقد قال الله عز وجل لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين. ولم من دياركم ان تبزوههم وتقسطوا اليهم. وهذا من البر والاقسط اليهم بل هو من اعظم البر اليهم ان تدعو - [00:08:58](#)

له بالهداية والاستقامة والصالح وان يوفقه الله عز وجل للاسلام وان يشرح صدره لقبول الدين. هذا من اعظم ما ينبغي وقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم ان يعز الله الاسلام باحب هذين الرجلين اليه. اما ابو جهل واما عمر - [00:09:18](#)

الخطاب فوافقت دعوته عمر. وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه جاء انه كان يدعو امه الى الاسلام فتأبى عليه فدعاها يوما فاسمعته في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يكره. فجاء الى النبي صلى الله عليه - [00:09:38](#)

وسلم باكيا فقال ما لك يا ابا هريرة؟ قال قلت يا رسول الله اني كنت ادعو امي الى الاسلام فاسمعتني فيك ما اكره ادعوا الله يا رسول الله ان يهدي ام ابي هريرة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اهد ام ابي هريرة - [00:09:58](#)

خرجت من عند النبي صلى الله عليه وسلم مسرورا بدعوته فاذا فلما وصلت الباب فاذا الباب مجاف فلما سمعت امي خشف قدمي قالت كانك يا ابا هريرة وسمعت خضخضة الماء ثم اسرعت الى خمارها ولبست جلبابها ففتحت الباب وقالت يا ابا هريرة اشهد ان لا -

[00:10:18](#)

الا الله وان محمدا رسول الله. فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. واجهشت بكاء فقال ما لك يا ابا هريرة فاخبرته الخبر فحمد الله واثنى عليه ثم قلت يا رسول الله ادع الله ان يحب ابا هريرة وامه للمؤمنين - [00:10:38](#)

ويحبب المؤمنين اليهم. فقال اللهم حبب عبديك هذا وامه الى عبادك المؤمنين وحبب عبادك المؤمنين اليهم فما سمع بي احد من المؤمنين الا احبني. والادلة على ذلك كثيرة. فاذا لم يكن هذا الكافر حربيا - [00:10:58](#)

لم تظهر عداوته للمسلمين الظهور الذي يوجب الدعاء عليه لا له فانه لا بأس بالدعاء عليه بل هذا من البر والاقساط اليه. فان وكيف نحمل دعاء نوح على قومه لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. ونحمل ونحمل دعاء النبي صلى الله عليه - [00:11:28](#)

وسلم على آآ على عصية وبني ذكوان وغيرهم من قبائل العرب فنقول هذا لما ظهرت عداوتهم الشديدة واذاؤهم العظيم لعباد الله المؤمنين. فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم جمعا من القراء مع عصية وبني - [00:11:48](#)

شكوانا وغيرهم من القبائل غدروا بهم وقتلوهم فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم شهرا وكذلك الاحزاب لما تحزبوا وكما في الصحيحين من حديث عبدالله بن ابي اوفى دعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال ملأ الله اجوافهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن الصلاة - [00:12:08](#)

وقال اللهم منزل الكتاب هازم الاحزاب مجري السحاب اهزمهم وانصرنا عليهم. وقال اللهم عليك بالكفرة من اهل الكتاب. اللهم اجعلها عليهم سنيا كسني يوسف كما دعا على آآ كفار قريش لما ظهرت عداوتهم وظهر - [00:12:28](#)

مخالب غدرهم وارادة استئصالهم للاسلام والمسلمين. فاذا الكفار ينقسمون الى فئتين من ليس بحربي ولم تظهر هذه العداوة الشديدة منه فهذا يدعى له بالهداية والاستقامة وصالح الحال والهداية للاسلام واما من ظهرت عداوته فهذا لا يدعى له وانما يدعى ان يكف شره عن المسلمين بما شاء الله عز وجل والله اعلم - [00:12:48](#)

جزاكم الله خير شيخنا شيخنا احسن الله اليكم سائلة تسأل وتقول هل يجوز آآ صيام يوم القضاء في يوم الجمعة منفردا ام لا؟ الحمد لله رب العالمين. اذا لم تتمكن اذا لم تتمكن من صيام يوم القضاء الا في يوم الجمعة ووقع صيام القضاء في يوم الجمعة لانه هو الوقت - [00:13:18](#)

الذي تفرغ فيه او الوقت الذي يناسبها بحسب وظيفتها او عملها مثلا او هو الوقت الذي تكون صوارفها وشواغلها فيه قليلا بمعنى انها لا تخص يوم الجمعة بالقضاء تعظيما ليوم الجمعة بخصوصه. فانه لا بأس عليها عندي والله اعلم - [00:13:48](#)

ان الادلة التي دلت على حرمة افراد يوم الجمعة بالصوم انما تدل على حرمة تعظيم يوم الجمعة او ليلة في الجمعة بقيام من بين سائري الليالي او بصيام من بين سائر الايام. فاما اذا كان عملها او - [00:14:08](#)

تخف عليها يوم الجمعة فلا تستطيع ان تصوم من ايام الاسبوع الا هذا اليوم لانه لان ظروفها في فيه مواتية فلا بأس عليها عندي حتى وان لم تصم يوما قبله او بعده لان هذا من الصوم الواجب عليها وهي لم تخص يوم الجمعة تعظيما - [00:14:28](#)

اليوم وانما لعل اخرى واسباب اخرى فلا بأس بذلك عندي والله اعلم. جزاكم الله خير شيخنا احسن الله اليكم سائل يسأل ويقول ما هي احكام زيارة المسجد النبوي الحمد لله لقد قرر العلماء رحمهم الله تعالى ان الامور بمقاصدها والاعمال بنياتها فاول - [00:14:48](#)

ادب من اداب زيارة المدينة والمسجد النبوي حسن النية في الزيارة. في سنن ابي داود باسناد صحيح لغيره من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من جاء الى مسجدي - [00:15:18](#)

لا يأتيه او لم يأتيه الا لخير يعلمه او يتعلمه فهو بمنزلة المجاهد في سبيل الله ومن جاء لغير ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر في مرآة غيره. فاذا اول ادب من اداب الزيارة ان تحسن النية - [00:15:38](#)

بزيارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فان احسان النية لها دورها العظيم. ويا ويل من جاء ليحدث العظيمة في مدينة رسول الله فانه ملعون بلعنة الله ورسوله. ففي الصحيح من حديث عبدالله بن زيد رضي الله عنه. قال قال - [00:15:58](#)

النبي صلى الله عليه وسلم من حديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عير الى ثور. من احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. فوصيتي - [00:16:18](#)

قاصد المدينة ان يحسن نيته وان يتفقددها قبل ان يدخل في المدينة. فان كانت نية حسنة فليبشر بخيري الدنيا والاخرة واما ان كانت نية فيها ما فيها من الفساد الذي يعلمه الله. فعليك ان تصحح نيتك. فان المدينة تنفي الخبث - [00:16:38](#)

كما ينفي الكير خبث الحديد والفضة. الامر الثاني الامر الثاني من اداب الزيارة ان يعظم لسان هذه البقعة وان وان يعتقد انها ثاني افضل بقعة على وجه الارض. فان الله عز وجل قد خصها بخصائص - [00:16:58](#)

ايصال كبيرة فهي حرم لا يجوز ان ينفر صيده ولا يجوز ان يختلى خلاه ولا يجوز الطيد فيه ولا يجوز ان يحدث الانسان فيه ومن يرد في هذا الحرم ايضا بالحاد بظلم فالله عز وجل يذيقه من - [00:17:18](#)

من عذاب اليم فهو فهو حرام بحرمة الله عز وجل. كما قال صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم حرم مكة ودعا لها. واني حرمت المدينة ودعوت لها كما دعا ابراهيم - [00:17:38](#)

ولا اهل مكة وفي رواية بضعف ما دعا ابراهيم لاهل مكة. فاذا دخل الانسان المسجد النبوي فيستحب له الا يجلس حتى يصلي ركعتين. فتحية المسجد النبوي كغيره من تحية من المساجد. لما في الصحيحين - [00:17:58](#)

من حديث ابي قتادة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين. وفي الصحيحين من حديث كعب بن مالك رضي الله عنه. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال كان النبي - [00:18:18](#)

صلى الله عليه وسلم لا يقدم مكة لا يقدم المدينة الا نهارا في الضحى. فاذا قدم بدأ بالمسجد ف صلى فيه ثم جلس فيه. ولا بأس عليه ان يزور قبر النبي صلى الله عليه وسلم. فان زيارة القبر - [00:18:38](#)

للرجال لا للنساء ويفعل عند قبره زائرا كما يفعل في حياته زائرا. فلا ينبغي له ان يرفع صوتا ولا ينبغي له ان اه يقل ادبا ولا ينبغي له ان يثير ما يثيره كثير من الزائرين هداهم الله من الاشتغال - [00:18:58](#)

بكثرة التصوير بكثرة التصوير فهذا لا ينبغي في حياته ان يفعل بين يديه فذلك ايضا لا ينبغي بعد وفاته ان يفعل بين يديه فانه حي في قبره صلى الله عليه وسلم. فعلى الانسان في هذا في هذه البقعة المباركة ان يكون ذا ادب - [00:19:18](#)

ان يكون على ادب عظيم. وليحرص ان لا يرفع صوته في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فان رفع الصوت في المسجد خطيئة كما في صحيح البخاري من حديث عبدالله بن السائب رضي الله عنه عفوا من حديث السائب بن يزيد - [00:19:38](#)

رضي الله عنه قال كنت نائما في المسجد اي مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فحسبني رجل فنظرت فاذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال اذهب فاتني بهذين الرجلين. فأتيته بهما. فقال ممن انتما؟ او من اين انتما؟ قال - [00:19:58](#)

لا من اهل الطائف قال لو كنت ما من اهل المدينة لاوسعتكما ضربا. ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا التزم الانسان بكمال الادب في مسجد رسول الله وفي زيارته لرسول الله وقبر صاحبيه فانه على خير - [00:20:18](#)

وليبشر بخير عظيم والله اعلم. جزاك الله خيرا يا شيخنا. شفناه وصلنا اليكم. هل هناك آ آدلة ثبتت في السنة الصحيحة ان النبي صلى الله عليه وسلم يعرف من يزوره وهو في قبره صلى الله عليه وسلم. الحمد لله لقد دلت الادلة على انها - [00:20:38](#)

ما من رجل يسلم على النبي صلى الله عليه وسلم الا رد الله عليه روحه ليرد عليه السلام. وبرهان هذا ما في سنن ابي داود باسناد حسن من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من احد يسلم - [00:20:58](#)

علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام. وقد دلت الادلة على ان العبد متى ما صلى على النبي صلى الله عليه وسلم فان لله ملائكة سيارين يبلغونه من امته السلام. كما في سنن النسائي والدارمي باسناد حسن من - [00:21:18](#)

حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة سيارين في الارض ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني من امتي السلام. وروى النسائي باسناد صحيح لغيره من حديث ابي هريرة رضي الله عنه. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:38](#)

عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبري عيدا. وصلوا علي حيث كنتم فان صلاتكم تبلغني. فهذا هو الذي دلت عليه الادلة. فما سلم مسلم على النبي صلى الله عليه وسلم او - [00:21:58](#)

صلى عليه مصليين في اطراف الارض الا وبلغ النبي صلى الله عليه وسلم خبرا في رد الله عليه روحه حتى يرد عليه السلام والله قوالب. في هل هناك في في السنة شيء يعني حفز عليه النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو - [00:22:18](#)

والانسان بين بيته ومنبره او يصلي بين البيت والمنبر او يدعو هناك افضلية لهذا المكان في الدعاء او الصلاة فيه. جزاكم الله خير الحمد لله رب العالمين. لا اعلم دليلا يدل على افضلية الصلاة في هذه في هذا المكان وهو المسمى بالروضة - [00:22:38](#)

الشريفة او الدعاء فيه بخصوصه. ولا يدل عليهما في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي فهذا دليل على شرف هذه البقعة وفضلها فاذا - [00:22:58](#)

فينا ان نعتقد شرفها وفضلها واما اصفاء شيء من التعبدات عليها آآ استدلالا بهذا الشرف فان هذا يحتاج الى دليل زائد مشروعية الشيء باصله لا تستلزم مشروعيته بوصفه. فكما انه لا يجوز لنا ان نحلف من التعبدات ما لا دليل عليه في المسجد الحرام -

[00:23:18](#)

على شرف البقعة ولا يجوز لنا ان نوحّد شيئا من التعبدات في شرف الزمان اعتمادا على شرفه فكذاك ايضا لا لنا في هذه الروضة ان نحدث صلاة ونعتقد افضلية الصلاة فيها بخصوصها. دون سائر اجزاء المسجد او نحدث ذكرنا او - [00:23:38](#)

او نعتقد فيها غير انها روضة من رياض الجنة. فما زاد على ذلك يفتقر الى دليل والمتقرر عندنا ان زمان بشيء من الاذكار او التعبدات او تخصيص مكان بشيء من الاذكار او التعبدات مما يفتقر الى دليل لان الاصل عدم - [00:23:58](#)

التخصيص والله اعلم - [00:24:18](#)